

## التركيب الكيميائي للتبغ

(حتى الحيوانات تأكل من الزرع كله ... إلا نبات التبغ تبعد عنه ... لأنه سام جدا)

نبات التبغ هو المادة الأساسية الموجودة في كل أنواع الدخان (سيجارة - شيشة - شمه - ... ) . وهو نبات من العائلة الباذنجانية عريض الأوراق يصل طول شجرته إلى متر و نصف المتر ويحتوي على العديد من المواد الكيميائية الضارة بالجسم .

### نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :-

- |                      |                      |                        |
|----------------------|----------------------|------------------------|
| [ ١ ] النيكوتين .    | [ ٢ ] القطران .      | [ ٣ ] أشباه القطران .  |
| [ ٤ ] انترائين .     | [ ٥ ] بيرين .        | [ ٦ ] مواد فينولية .   |
| [ ٧ ] البيريدين .    | [ ٨ ] هيدروكربونات . | [ ٩ ] أكسيد النيتروجين |
| [ ١٠ ] غاز النشادر . |                      |                        |

**ويضاف إلى ذلك نواتج عملية إحتراق التبغ أثناء التدخين مثل :**

(١) أول أكسيد الكربون . (٢) ثاني أكسيد الكربون

ويعتبر التدخين ضارا على معظم أجزاء جسم الإنسان بسبب احتوائه على العديد من المواد الخطرة منها :-

١. النيكوتين.

٢. القطران.

٣. غاز أول أكسيد الكربون.

٤. مادة البولونيوم: وهي مادة ذات نشاط إشعاعي، تسبب السرطان عند تعرض الأنسجة لها فترة طويلة على مدار السنين.

٥. مواد أخرى سامة مثل : سيانيد الهيدروجين - الأمونيا  
٠٠٠ الخ

**وفيما يلي نوجز الحديث عن هذه المكونات**

**النيكوتين:-**

وهو مادة سامة تؤدي للإدمان وتؤثر على الجهاز العصبي وسرعة نبضات القلب والتنفس وتؤثر على الأوعية الدموية ويعتبر من السموم القاتلة و إعطاء ٦٠ ملغم منه دفعة واحدة في الدم يؤدي للوفاة و عنصر فعال في تصنيع مبيدات الحشرات .

### غاز أول أكسيد الكربون:-

ويتكون في أثناء الاحتراق البطئ للتبغ وهو يمنع نقل كريات الدم الحمراء للأكسجين مما يسبب تلف الأنسجة .

### أوكسيدات النيتروجين:-

وهذه تؤثر على الكفاية الوظيفية للأهداب التنفسية المغلفة للقصبات الهوائية وتؤدي إلى تهيجها وتزداد إفرازات الغشاء المخاطي.  
التدخين والصحة .

### القطران:-

وهو الذي يضم الهيدروكربونات ( البنزاترسين والبنزين ) والمعروفة بتأثيرها السرطاني المدمر على الرئتين والمثانة.

### غاز النشادر الكاوي:-

وهو الذي يؤدي إلى تكون الطبقة الصفراء على سطح اللسان ويؤدي غدد التذوق الموجودة على سطح اللسان ويزيد من إفراز اللعاب ويهيج السعال ويعرض الإنسان إلى تكرار الإصابة بالزكام والتهاب الفم والحلق والبلعوم .